



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

Tariq Hussein Ali Al-Nuaimi

Nineveh Education Directorate

* Corresponding author: E-mail :
tariqalnaemey@yahoo.com

Keywords:

Stylistics
Vizier Sabur
Connotation
Al-Shareef Al-Radhi

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 25 Apr. 2022

Accepted 9 May 2022

Available online 19 Dec 2022

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2022 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Journal of Tikrit University for Humanities

A Stylistic Study of Al-Sharif Al-Radhi in Praise of Minister Sabor: A Semantic Reading

ABSTRACT

Al-Shareef Al-Radhi's poem in praising Vizier Sabur who came with Sharaf Al-Dawla to Baghdad in 375 AH, it is distinguished with many connotations which were created in the poet's imagination. This study handles the connotations of this poem through a stylistic point of view in order to reveal the artistic and objective values of praise poetry.

This research is divided into an introduction and two sections. The first section deals with the definitions of the tackled stylistics and connotation concepts. The second section contains an analyses of the selected poem.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.12.2.2022.21>

دراسة أسلوبية لبائية الشريف الرضي في مدح الوزير سابور قراءة في المستوى الدلالي

م. طارق حسين علي النعيمي / مديرية تربية نينوى

الخلاصة:

لقد تميزت بائية الشريف الرضي في مدح الوزير سابور الذي قدم مع شرف الدولة الى بغداد سنة (٣٧٦ هـ) بدلالات متعددة نسجها خيال الشاعر ولغته وأسلوبه على وفق الألفاظ والصور مما دعانا إلى دراسة المستوى الدلالي لهذه البائية بقراءة أسلوبية للكشف عن القيمة الفنية والموضوعية فيما يتعلق بغرض المديح .

كان نبوغ الشريف الرضي مبكراً ، فقد قال الشعر بعد ان جاوز العشر من سني عمره بقليل وحين بلغ الخامسة عشرة من عمره كانت جوانب قصر الخلافة في بغداد تردد مدحه للطائع لله إذ تعظم قدر المدح

في شعر الشريف الرضي حتى ليربو على ثلث ديوانه ، ثم يليه الرثاء والفخر والشكوى والنسيب وبقية الأغراض إذ تنوعت مدائحه لأسرته وللخلفاء العباسيين الذي يعدد لهم صفات المجد وعلو النسيب وأحكام الخلافة .

جاء محتوى البحث على مدخل ومبحثين . تضمن المدخل محورين : الأول تحديد مفاهيم مصطلحات البحث والاسلوبية والقراءة والدلالة ، والثاني عرض مناسبة البائية . وحض المبحث الأول لدراسة (دلالة الألفاظ) من حيث الدلالة السياقية والدلالة الاقتراعية والدلالة الياحائية في حين تضمن المبحث الثاني دراسة (دلالة الصور) من حيث الصورة التشبيهية والصورة الاستعارية والصورة الكنائية .

الكلمات المفتاحية : (الاسلوبية ، الوزير سابور ، البائية ، دلالة السياق ، الشريف الرضي ، السياقية)

مدخل

١- تحديد مفاهيم مصطلحات البحث

أ- الأسلوبية : لغة وإصطلاحاً

الأسلوب في اللغة

الأسلوب مأخوذ من الجذر (س. ل. ب) الذي اطلق على "السطر من النخيل وكل طريق ممتد فهو أسلوب ، والأسلوب الطريق والوجه والمذهب ، يقال أنتم في أسلوب سوء ، ويجمع أساليب ، والأسلوب الطريق تأخذ فيه والأسلوب بالضم الفن ، يقال أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه"^(١) لذا يعرف الأسلوب بأنه طريقة الشاعر في التعبير عن مواقفه وبيان شخصيته ولا سيما في اختيار المفردات وصياغة العبارات والتشابه والايقاع ، ويرتكز على أساسين هما : الأول كثافة الأفكار وخصبها وعمقها.

الأسلوب في الاصطلاح:

والثاني تتحل المفردات وانتقاء التراكيب لتأدية الخواطر^(٢) لذا يعد الاسلوب نظاماً تؤدي فيه اللغة وظائف مخصوصة^(٣) إذ يقصد بذلك دراسة التعبير اللساني^(٤) لذا فمفهوم الاسلوب قديم يظهر اكثر ارتباطاً بالبلاغة على أساس أن الأسلوب جزء من صفة الاقناع^(٥).

تمثل الأسلوبية صلة اللسانيات بالأدب ونقده ، إذ تنتقل فيه من دراسة الجملة لغة الى دراسة اللغة نصاً مخاطباً فاجناساً لذا تعد الاسلوبية "جسر اللسانيات الى تاريخ الادب"^(٦) ، لذا تكون الاسلوبية علماً يدرس اللغة ضمن نظام الخطاب ، ولكنها أيضاً علم يدرس الخطاب موزعاً على مبدأ هوية

الأجناس ، ولذا كان موضوع هذا العلم متعدد المستويات والاهتمامات ومتنوع الأهداف والاتجاهات ، وما دامت اللغة ليست حكرًا على ميدان ايصالي دون آخر فإن موضوع علم الأسلوبية ليس حكرًا هو أيضاً على ميدان تعبيرى آخر^(٧) .

ب- القراءة

تمثل القراءة "عملية معقدة تقوم على مجموعة من الأوليات النفسية والثقافية والاجتماعية والجمالية وغيرها ولذلك فقد نظر اليها والى حركيتها من زوايا نظر مختلفة فكانت هناك أبحاث في سوسولوجية القراءة وفي جماليات التلقي وما الى ذلك فاعتبرت بمثابة تحليات دينامية لمعطيات ثقافية ومعرفية"^(٨) فالقراءة اذن خبرة محددة في ادراك شيء ملموس في العالم الخارجي ومحاولة التعرف على مكوناته وفهمها من حيث الوظيفة والمعنى^(٩)

وللقراءة مراحل ومستويات متعددة هي^(١٠):

١- الادراك : هو مستوى حسي يعتمد على الحواس اي ادراك حسي لشيء مادي موجود في عالم الواقع .

٢- التعرف : هو عملية ذهنية تستكنه الطبيعة السيمائية لهذا الشيء ، وعلى الرغم من ان المدرك شيء مادي ينتمي الى عالم الواقع الا انه يتسم بطبيعة خاصة .

٣- التعلم : هو محاولة فك شفرة العلاقات وهو المستوى الأول للتوصل الى الدلالة اذ يتطلب هذا المستوى درجة كبيرة من التعلم .

ج- الدلالة

علم الدلالة هو علم شامل باطار متكامل بين الدال والمدلول غير قابل للتجزئة والفصل^(١١) إذ "يدرس العلاقة بين الكلمة إذا كانت منطوقة او مكتوبة ، وما تدل عليها فمدلولها إما يكون شيئاً ، والشيء المحسوس له واقع خارجي أو شخصاً ، ويعني هذا ايضاً الوجود الخارجي عن الذهن ، وتدلل الكلمة أيضاً على فكرة تشير الى ما هو موجود في الذهن او حدث خارجي ويبدأ الدرس اللغوي مع أصغر وحدة ذات معنى وهي المورفيم صعوداً الى الكلمة أو الجملة"^(١٢) لذا يعد علم الدلالة احد فروع علم اللغة الذي يدرس المعنى^(١٣) إذ يدرس علم الدلالة الدال وهو-اللفظ -والمدلول وهو-المعنى- من جوانب عدة هي^(١٤):

١- العلاقة التي يقيمها المدلول مع الأشياء التي يوحي اليها أو يعبر عنها .

٢- العلاقة التي يقيمها المدلول مع غيره من المدلولات .

٣- العلاقة التي تنشأ بين السمات الأساسية التي تتكون منها الدلالات .

وقد تتعدد الدلالات فتخرج من المعنى الحقيقي الى المعنى المجازي فتشير الى مدلول آخر مما يعني "ان الكلمة بوصفها علاقة لغوية مفردة لا تعني شيئاً محدداً الا من خلال التركيب الذي يكسبها معنى لا يكون لها في حالة افرادها ومن هنا تبرز اهمية التركيب بوصفه تفاعل دلالات العلاقات ودلالات التراكيب معاً"^(١٥). وان المغايرة في التقابل الدلالي عند الشريف الرضي "يشكل وحدة مكثفة ومتماسكة اذ بدأ الشاعر من خلالها موظفاً ديناميكية التضاد الذي لا يقف عند حدود الدلالة التناظرية ، وانما يساعد على تكثيف المدلولات عن طريق اثاره المعاني والالفاظ التي تخلق جواً من الحركة"^(١٦)

٢- مناسبة بائية الشريف الرضي

كان نبوغ الشريف الرضي مبكراً ، فقد قال الشعر بعد ان جاوز العشر من سني عمره بقليل^(١٧) وحين بلغ الخامسة عشرة من عمره كانت جوانب قصر الخلافة في بغداد تردد مدحه للطائع لله^(١٨) اذ تعاضم قدر المدح في شعر الشريف الرضي حتى ليربو على ثلث ديوانه ، ثم يليه الرثاء والفخر والشكوى والنسيب وبقية الأغراض^(١٩) اذ تنوعت مدائحه لأسرته وللخلفاء العباسيين الذي يعدد لهم صفات المجد وعلو النسب وأحكام الخلافة ، ومدح البويهيين بالقوة واستلاب الملك قهراً والبأس والكرم ، ومدائح الوزراء والكتاب وأصحاب الجاه والأصدقاء والعلماء اذ يبين خصائص مدحه لكل طائفة وله قدرة على تمييز ما يمدح به كل مزيف^(٢٠)

يمدح في بانيته الوزير أبو نصر سابور بن اردشير الذي قدم معه شرف الدولة الى بغداد في سنة (٣٧٦هـ) حين تغلب على العراق ، وتملكه من صمصام الدولة^(٢١) اذ وزر سابور بين اردشير لشرف الدولة ثم وزر بعده لبهاء الدولة ثلاث مرات ، وكان عفيفاً من الأموال ، وكانت وفاته سنة ست عشرة واربع مائة وقد قارب السبعين^(٢٢)

المبحث الأول : دلالة الالفاظ

لا يتشكل النص الشعري الذي يتكون من ألفاظ وعبارات إلا بدلالة المجموع الكلي^(٢٣) اذ يمكن أن تكون الحروف رموزاً ، وتدل الكلمات على المعاني ، اذ لا يقف البحث في الدلالة عند الوظيفة الافصاحية للألفاظ وانما تتعدى الى الوظيفة الجمالية او لا بد من تلقي الدلالة التي تعد الألفاظ مادة حية يبرز فيها النص والسياق وليس في إطار دلالتها الافردية والمعجمية^(٢٤) لذا تبرز دلالة الألفاظ في ثلاثة أنماط من الدلالة هي^(٢٥):

١- دلالتها في موقعها منه .

٢- دلالة اقترانها بغيرها من الألفاظ .

٣- دلالة ايحاءها الذي يسهم في رسم ظلالها وجرسها .

١- الدلالة السياقية:

فالسباق: هو من أهم القرائن للكشف عن المعنى ويقسم قسمين خارجي مقام ،ودخلي مقال

لا قيمة لعناصر اللغة من مفردات أو قواعد في ذاتها وإنما تستند قيمتها من السباق^(٢٦) إذ تقوم الالفاظ فيما بينها على علاقات ممتدة ومتتالية ومتألفة ، ويطلق على هذا التآلف الذي يعتمد على الامتداد بالعلاقات السياقية^(٢٧) إذ يعد السباق الحقيقة الاولى التي لا وجود للالفاظ في خارجه^(٢٨) ويرتبط النص بالسباق ارتباطاً قوياً لأنه مجاله الذي يطبق فيه^(٢٩) لذا يتعين في النص ان يتم شكله ومحتواه بالتماسك ليبرز السباق في تحديد الألفاظ التي تتأثر بالمقام وبالمقال ليتحدد المقصود بالألفاظ ضمناً^(٣٠)

ومن شواهد الدلالة السياقية :

متى أراني ودرعي غير مُحَقَبَةٍ	أَجُرُّ رَمَحِي وَسِيفِي غَيْرَ مَقْرُوبٍ ^(٣١)
--------------------------------	---

يمكن قراءة الدلالة اللفظية من حيث السباق للمتكلم (الشاعر) الذي يتحدث عن نفسه للتعبير عن البطولة والشجاعة من حيث أدوات القتال بأن تكون رادعة غير محبوبة وكذلك رمحه وسيفه لم يضعهما في قرابة مما يدل السباق على التهيؤ التام الدائم للقتال من حيث أدواته : الدرع والرمح والسيف إذ يدل السباق أيضاً على السؤال عن الزمن الذي لا يمكن رؤيته فيه من دون هذا الاستعداد والتهيؤ دوماً .

ومن شواهد الدلالة السياقية :

في فتية هجروا الأوطان واصطنعوا	أيدي المطايا بادلاج وتأويب ^(٣٢)
--------------------------------	--

يعتمد النص الشعري في تقديم دلالة الفاظه من حيث (الادلاج) و(التأويب) إذ يمكن ان تقرأ المعنى المراد من صنع الفتية بعد هجره الأوطان بأيدي المطايا من خلال السير اول الليل واخره فضلاً عن السير في النهار جميعه ، مما يقدم السباق دلالة عن الارادة القوية والاصرار المتقاني من اجل الاصطناع الذي يعبر عن حلم الفتية في تحقيقه لذا سعوا للهجر والسير ليلاً ونهاراً . واثبات الذات في هذا الزمن لذا تكون الدلالة السياقية في هذا النص الشعري .

ومن شواهد الدلالة السياقية : دلالة زمنية على فعل الاصطناع

ولا يرى الغدر أهلاً أن يلمّ به	وانما الغدر مأخوذ من الذيب ^(٣٣)
--------------------------------	--

تقوم الدلالة السياقية التي يمكن قراءتها في النص الشعري على لفظي (الغدر ، والذنب) إذ ترتبط هذه الصفة بالحيوان ذاته ، فكما قيل الغدر يقال الذنب وكما قيل عدم الامام بهذه الصفة التي لا تليق بالإنسان فهي ليست اهلاً له ، وانما تؤخذ من الحيوان (الذنب) مما يوحي بالترفع عن الصفات غير الحميدة والابتعاد عنها .

ومن شواهد الدلالة السياقية :

لولاك يا ملك الأملاك يسال بنا	من النوائب عراضُ الشأبيب ^(٣٤)
-------------------------------	--

يمكن قراءة الدلالة اللفظية من سياق النص الشعري من حيث ثلاثة ألفاظ هي (ملك الاملاك) و (النوائب) و(عراص الشأبيب) لينقل الشاعر صورة الوزير الذي اسماه بلقب له (ملك الاملاك) ليعلي مستوى الريح الى أعلى درجة إذ يجد أن الممدوح يستحقها ليقدم فيما بعد سبب هذه التسمية من ان وجوده في هذا المنصب أبعد عنهم النوائب التي يتوقعها الناس ويتضرروا سببها لذا كان امامه للتخلص من هذه الصعوبات والمعوقات ، ويوجه الشاعر بالخير بأمور مادية كونية من حيث السحب ذات الرعود والبرق والتي تدفع بالمطر ، مما يدل على النماء والازدهار بعد التخلص من النوائب .

٢- الدلالة الاقترانية-الاقتران اللفظي أو المصاحبة اللفظية:

هي اقتران لفظ بآخر يناسبه في الحكم كاقتران لفظة رمضان بكريم ، فرمضان هو شهر الخير ، ويدل كريم على الخير ، لذا تكون دلالة اللفظتين مقترنتين في الدلالة ، وكذلك لفظة اقتران العيد بسعيد ، لذا يقترن القسم بالقسم به في اللفظ والسياق^(٣٥)، وتتم هذه الدلالة باقتران المسند في جملة اسمية بمسند في جملة فعلية ، واقتران الأسماء الموصولة ، ومجيء همزة الاستفهام التي تقترن بالفعل والقرائن المتنوعة ، واقتران اللفظ بجملة تسبقه أو ستلحقه تسهم في تحديد دلالاته^(٣٦). وهذه التجربة الشعرية هي اداة "التعبير عن حالات نفسية وظاهرة فنية تستثمر المنجزات الثقافية الانسانية يحاول الشاعر من خلالها فهم العالم وخلق تواصل مع المتلقي وسوقه الى عمليات التأمل والتفكير واعمال الذهن"^(٣٧)

ومن أمثلة الدلالة الاقترانية : اقتران الدهر بأفعال وبأسماء عملت على إعطاء دلالة خاصة بالنص الشعري .

لا تصحب الدهر الا غير منتظر	فالهـم يطرده قرعُ الظنابيب ^(٣٨)
-----------------------------	--

يقوم النص الشعري على مستويين من التعبير النحوي (المخاطب والغائب)، وما يهمنا الشطر الاول الذي قرن فيه عدم الصحبة للدهر بالفعل (لا تضمن) على سبيل النص مع اعطاء الشرط بذلك (الا غير منتظر) لذا اقترن الدهر بفعل مضارع مسبوق ب (لا الناهية) للإيحاء بسطوة الدهر على حياة الانسان

لذا يدعو الشاعر بعدم الاصطحاب بانتظار الخير مما يعمل على تقديم دلالة مستقبلية من هذا الاقتران بين الفعل المضارع والدهر للإيحاء بالانتظار الذي يستعمل على طرد الهم والأحزان .

ومن شواهد الدلالة الاقترانية :

قد كنت غراً وكان الدهر يسمح لي	أن الرقيب على دنياي تجربتي ^(٣٩)
--------------------------------	--

ويعمل الشاعر من جديد على اقتران الدهر بالفعل (كان الدهر) يعلق بهذا الاقتران بظلاله على دلالات النص الشعري إذ يعمل على تشخيص هذا الدهر بإنسان يسمح له لخوض التجربة الدنيوية في هذه الحياة التي يعيشها الشاعر إذ يخاطب الوزير (قد كنت غرا) ليدمج بين فعل الوزير وسماحة الدهر لتحقيق التجربة في هذه الدنيا على شرط الرقابة .

ومن شواهد الدلالة الاقترانية :

وعدت يا دهرُ شيئاً بثُّ ارقبه	وما أرى منك إلا وعد عرقوب ^(٤٠)
-------------------------------	---

ويقدم الشاعر دلالة اقترانية ثالثة للدهر (وعدت يادهر) إذ يعمل الشاعر على مخاطبته لتقديم الحدث المستقبلي بالمراقبة ، إذ ينظر الشاعر لهذا الدهر بأنه شيء يدل على مراقبته ، ولكن لا يتحقق ماكان يرقبه إذ ينظر لهذا الدهر وموعده كوعد عرقوب الرجل الذي عرف بخلف الوعد يضرب به المثل في ذلك ، لذا يعمل هذا الاقتران على تقديم خيبة ظن الشاعر ، مع ما قدمه من دلالاتي عدم الصحة والسماح بالرقيب وبالتجربة .

ومن شواهد الدلالة الاقترانية :

ما قلتُ ما كان صرف الدهر أدبه	بلى قديماً وهذا فضلُ تأديب ^(٤١)
-------------------------------	--

ويكمل الشاعر الدلالة الاقترانية للدهر فبعد ان اقترن بالأفعال (لاتصحب / كان / وعدت) يأتي في هذا النص الشعري ليقترن بالاسم (اسم كان) من حيث اسمها (صرف الدهر) ليصبح مضافاً اليه إذ اوحى هذا الاقتران بالتأديب لقسوة ووطاة الدهر على الناس إذ يعمل على تشذيبها ومنحها ادباً بسيطرته على مواقف الامور مع الاقتراب بذلك عما كان من التقديم ليوحي الشاعر هذا الصرف الدهري على مستوى الحاضر بالفعل الذي حققه الدهر بالتأديب .

٣- الدلالة الياحائية:

تعرف الدلالة الياحائية بانها "الدلالة التي يوحي بها اللفظ بالأصداء والمؤثرات في النفس ،فيكون له وقع خاص يسيطر على النفس ، لا يوحيه لفظ ويوازيه لغة ، فهو مجال الانفعالات النفسية والتأثر الداخلي للانسان ، وقد أدرك النقاد القدامى حقيقة اللفظ الياحائي ، وان لم يحددوا مصطلحاً للافصاح عنه كالذي

نستخدمه في عصرنا الحاضر"^(٤٢) إذ يمكن أن نجد الدلالة الياحائية بجرس الألفاظ وإيقاعها من غير أن تحد بحدود خاصة في قيمتها لأنها ابداع بالذائقة تختلط بها^(٤٣)، وينبغي ألا يفهم أن الدلالة الياحائية تقتصر على ما يحوم حول المعنى المعجمي للكلمات من إحياءات بل تشمل أيضاً ما يترتب على الأنماط الأسلوبية والتغيرات القاعدية في أسلوبه ترتبط بها^(٤٤).

ومن شواهد الدلالة الياحائية :

ما يصنع السيرُ بالجردِ السراحيبِ	ان كان وعدُ الاماني غير مكذوب ^(٤٥)
----------------------------------	---

يمكن قراءة الدلالة اللفظية على مستوى الإحياء (الجرد) و (السراحيب) و (وعد) و (الأمانى) إذ يوحي دلالة اللفظ (الجرد) بالقصار الشعر من الخيل ، و (السراحيب) : الطوال ليوحي الشاعر بعدم الفائدة من السير بهذين الشكلين من الخيل إلا ارتبط بوعد الأمانى إذ يقدم هذا اللفظ دلالة مستقبلية يسعى الناس لتحقيقها وترتبط بالأمانى جمع (أمنية) التي تدل على ما يتمناه المرء في حياته من (وعود الاماني) غير المكذوبة لذا لابد أن يكون السير لتحقيق ذلك .

ومن شواهد الدلالة الياحائية :

ما كنت أرغب عن هوجاء تقذف بي	هام المرورى أعناق الشناخيب ^(٤٦)
------------------------------	--

يقدم النص الشعري مجموعة من الألفاظ التي تمنح النص الشعري دلالة اياحائية تعتمد على القريب من اللفظ مع استخدام الحروف الشديدة في النطق من ذلك (هوجاء) و (المرورى) جمع المرورة التي تدل على الأرض التي لا شيء فيها باقترانها بهوجاء ، ومن ثم الشناخيب (أعالي الجبال) إذ تعمل هذه الألفاظ على تقديم واقع الحال وعدم الرغبة في الهوجاء التي تعدى نحو الأرض وأعالي الجبال ، ولكن لا بد من تحمل الموقف وإثبات الذات بالتصدي لهذا الحدث الجلل .

ومن شواهد الدلالة الياحائية :

إنني رايتك ممن لا يخادعه	حث الزجاجة بالغيد الرعابيب ^(٤٧)
--------------------------	--

يعمل الشاعر من خلال الألفاظ التي تمنح النص الشعري دلالة اياحائية على مدح الوزير من عدم خداعه بالمظاهر واعتماده على الجوهر مما يدل على حسن سيرته وأفعاله والتصرف بشكل سليم على وفق رؤية عقلية لا تركز على المظاهر بقدر تركيزها على المضمون ، ومن هذه الألفاظ (الزجاجة) التي تدل على التألف والبهجة ، فضلاً عن (الرعابيب) جمع رعبوبة ويقصد بها الجواري الناعمة أو البيضاء الحسنة الرطبة التي وازنها بين جمال الزجاجة من حيث المنظر الجميل ، وكذلك الوزير لا يخدع بحث الزجاجة على الغيد من الجواري .

ومن شواهد الدلالة الياحائية :

ويرنمي بك والارماح والفة	طماح كل اسيل الخدّ يعبوب ^(٤٨)
--------------------------	--

يقدم الشاعر المدح عن طريق ألفاظ متعددة تعطي دلالات ايحائية لعرض صورة الممدوح (الوزير سابور) من حيث الفعل (يرنمي) والجمع الأرماح ، جمع رمح ، و(طماح) جماح الفرس ، و (أسيل الخد) الطويل من الفرس ، و(اليعبوب) الفرس السريع الطويل والسهل في عدوه إذ عنى الشاعر بهذه الالفاظ الوصفية صفات عالية نسبها للممدوح من حيث افعاله التي ارتبطت بهذه الوسائل ولا سيما الفرس الذي ركز عليه الشاعر من حيث طوله وسرعته وعدوه وجريه وما الى ذلك من الصفات المطلوبة في الفرس العربي الاصيل الذي يلقي بظلاله على الفارس المقدم

المبحث الثاني : دلالة الصور

تعرف الصورة بانها "رسم قوامه الكلمات المشحونة بالأحاسيس والعاطفة"^(٤٩)، ويستخدم مصطلح الصورة للدلالة على كل ماله صلة بالتعبير الحسي^(٥٠)، لذا يمنح النص الأدبي للصورة مجالاً للنمو وللتكوين^(٥١) إذ تستوعب الصورة الشكل والمضمون بما لهما من مميزات وما بينهما من الوشائج الوثيقة^(٥٢).

١ - الصورة التشبيهية:

التشبيه هو "الدلالة على مشاركة امر لآخر في معنى بأداة"^(٥٣) لذا "يستدعي طرفين مشبهاً ومشبهاً به اشتركا في وجه واقترا في اخر"^(٥٤) لذا لا تأتي التشبيهات في النص الأدبي على درجة واحدة من الجمال والرونق وقوة التصوير بل تتفاوت ابعادها تبعاً لمقدرة الاديب^(٥٥) لذا يكون التشبيه إحدى وسائل الأدب في الوظيفة الإبلاغية لزيادة جمالية النص^(٥٦).

ومن شواهد الصورة التشبيهية :

واقذف نفسك في شعواء خابطة	كالسيل يعصف بالصُّوار واللوب ^(٥٧)
---------------------------	--

يمكن قراءة الصورة التشبيهية في النص الشعري من حيث دلالات اركانها : المشبه : الدخول في الشعواء (الفاء المنفرقة) ، والمشبه به (السيل) وأداة التشبيه (الكاف) ، ووجه الشبه : الخراب الذي يحصل من الغارة المنفرقة والسيل ، بدلالاتي الصوار : قطيع البقر واللوب : الابل العطاش البعيدة عن الماء ، ويعرض البيت قذف النفس في شعواء خابطة (الغارة) التي لا يعرف المقاتل فيها اين يقع للدلالة على التخبط كما يفعل السيل بقطيع البقر والابل بابعادها عن مصادر الماء.

ومن شواهد الصورة التشبيهية :

لا يركب الندب الا كل معضلة	كأن ظهر الهوينا غير مركوب ^(٥٨)
----------------------------	---

تقوم الصورة التشبيهية على تقديم اركانها لمد النص الشعري بدلالات السياق من حيث المشبه (الركوب) والمشبّه به (ظهر الهوينا) واداة التشبيه (الكاف) ووجه الشبه الذي يعبر عن عدم وجود تجربة الركوب فيما سبق للإيحاء بالركب المفضل الذي يتحقق على يد الوزير سابور الذي يمدح الشاعر ببطولته وشجاعته وتفانيه في القتال ، إذ جعل ركوب هذا الوزير على السريع في قضاء الحوائج للتعبير عن الامر المفضل الذي سينجزه بهذا الركوب .

ومن شواهد الصورة التشبيهية :

ومثل سمعك يدعوه الى الكرم	قول تشيعه أنفاس مكروب ^(٥٩)
---------------------------	---------------------------------------

تعتمد الصورة التشبيهية لتقديم دلالاتها السياقية على مستوى النص الشعري من حيث اركان التشبيه : المشبه (السمع) والمشبّه به (الدعوة الى الكرم) واداة التشبيه (مثل) ووجه الشبه بين السمع والكرم هي الدعوة الى انفاس المكروب للعمل على مساعدته ونجدته من الموقف الذي يعاني منه . وفي هذا يعمل الشاعر على مدح الوزير سابور من حيث السمع الذي يتحول الى امر مرئي مادي (الدعوة الى الكرم) للدلالة على شخص الممدوح إذ يتحول القول الى الفعل .

ومن شواهد الصورة التشبيهية :

فكنت كالغيث مس المحل ريقه	فهذب الارض منه أي تهذيب ^(٦٠)
---------------------------	---

تستند الصورة التشبيهية لتقديم دلالاتها البيانية من حيث اركان التشبيه ، المشبه (الممدوح الوزير سابور) ، والمشبّه به (الغيث) ، واداة التشبيه (الكاف) ، ووجه الشبه الذي يجمع بين الروح والغيث هو الخير ، فكما ان الغيث هو الخير الذي يساق للبشر وللحيوان ، كذلك الوزير ساقه الله تعالى لخدمة البشر وتقديم افعاله الدالة على الخير لافادة الناس كما تلامس قطرات المطر في اولها الارض لتعمل على تهذيبها بالخير .

٢- الصورة الاستعارية

تعد الاستعارة في علم البيان نوعاً من المجاز اللغوي علاقته المشابهة دائماً ، فهي تشبيه حذف منه أحد طرفيه إذ أن المجاز اللغوي أعم من الاستعارة ، وكل استعارة مجاز وليس كل مجاز لغوي استعارة^(٦١) لذا فالاستعارة ان تريد تشبيه شيء بشيء فتدع ان تفصح بالتشبيه وتظهره وتجيء الى اسم المشبه به فتعيّره المشبه وتجريه عليه^(٦٢) أي ذكر احد طرفي التشبيه وارادة الطرف الاخر بإثبات للمشبه ما يختص به المشبه به^(٦٣) ، وتحصل الاستعارة من التفاعل او التوتر بين بؤرة المجاز وبين الإطار المحيط بها^(٦٤) لذا

لاتعد الاستعارة مجرد وسيلة لغوية يستخدمها الأدباء لتعميم أنواع معينة من الاستجابات العاطفية بل انها جزء أساس من الأسلوب الذي يفكر به الانسان ويتصل به^(٦٥).

ومن شواهد الصورة الاستعارية :

ان حنت الغيب شوقاً وهي واقفة	فان عزمي مشتاق الى الغيب ^(٦٦)
------------------------------	--

تقوم الصورة الاستعارية على جعل (الغيب) انساناً إذ يعمل الشاعر على تشخيصه على وفق الاستعارة المكنية ويبقى قرينة دالة على ذلك (مشتاق) فكما ان الغيب تحن شوقاً ، فان عزم الشاعر يشترك اليها لتكون هناك علاقة متبادلة بين الاثنين (الشاعر والغيب) فاذا كان الشاعر يشترك الى الغيب فانه ايضاً يجعله بنفسه يشترك الى ما يشترك اليه الشاعر لذا قدمت الاستعارة المكنية دلالة على العلاقة الوثيقة بين المستعار والمستعار منه .

ومن شواهد الصورة الاستعارية :

ما زلت ترغب في مجد تشيده	عفواً وغيرك في كد وتعذيب ^(٦٧)
--------------------------	--

تعتمد الصورة الاستعارية على تشخيص (المجد) الذي هو شيء معنوي وجعله بصورة مادية (بناء) ، على سبيل الاستعارة المكنية مع بقاء لازمة من لوازمه هي (التشديد) ، ويعزز الشاعر بهذه الصورة الاستعارية الى أفعال الممدوح في الرغبة بتشديد المجد ، مقارنة مع الغير الذي هم في حالة الكد والتعذيب ، وعبر الفعلان (ما زلت و ترغب) على استمرار الفعل مما القيا بظلالهما على الصورة الاستعارية وتكثير الدلالات في النص الشعري بين المستعار والمستعار منه .

ومن شواهد الصورة الاستعارية :

هنيت مجدك يستوفي الزمان به	عزماً حساماً ورأياً غير مغلوب ^(٦٨)
----------------------------	---

يمكن قراءة الصورة الاستعارية لبيان دلالاتها البيانية في النص الشعري من حيث الاستعارة المكنية التي عملت على تشخيص (المجد) وابقى لازمة من لوازمه (هنيت) إذ تحول من المعنوي غير المحسوس الى المادي المحسوس من حيث استيفاء الزمان له من حيث العزم والرأي غير المغلوب . ويعمل الشاعر في هذا النص الشعري على تقديم صورة الممدوح (الوزير سابور) من حيث المجد الذي حققه باستيفاء الزمان له للايحاء بصنيعه المتميز الذي سيكون على مر الزمان مما يدعو هذا الفعل للخلود في اذهان الناس .

ومن شواهد الصورة الاستعارية :

لا علق الموت نفساً انت صاحبها	ان الحمام محب غير محبوب ^(٦٩)
-------------------------------	---

تستند الصورة الاستعارية في تقديم دلالاتها البيانية ومنحها في النص الشعري على سبيل الاستعارة المكنية من حيث تشخيص (الموت) وجعله بصورة مادية محسوسة على الرغم من انه مسألة معنوية من حيث القرينة التي تركها (علق) لاثبات عدم تعلق الموت بنفس الممدوح التي تعود اليه ، الايحاء بمكانة هذا الوزير في نفس الشاعر ومن ثم مكانته بين الناس ، ويقرن ذلك المدح بالحمام المحب ليضفي على الصورة الاستعارية جمالية أعلى لما للحمام من ايحاء بالوداعة وبالرقة وبالألفة إذ عمل الشاعر على منح هذه الصفات للممدوح عندما قرن بينها وبين صاحب النفس التي لا يعلق الموت بها .

٣- الصورة الكنائية :

تمثل الكناية لوناً من ألوان التعبير البياني إذ عني بها النقاد العرب وعرفوا مكانتها في الايضاح والتأثير إذ وردت في كلام العرب وكتاب اللغة الخالد^(٧٠) إذ تتحدد الكناية في مفهومها البلاغي "ان يريد المتكلم اثبات معنى من المعاني فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة ولكن يجيء الى معنى تاليه وردفه في الوجود فيوميء به اليه ويجعله دليلاً عليه"^(٧١) لذا تعتمد الكناية في حيويته التصويرية على الايحاء والتلميح والترميز والاشارة^(٧٢)، وليست الكناية كالاستعارة يجري فيها الاستبدال بل هي مجاورة تعتمد على تنضيد الاشياء في سلسلة ، في حين تعيد الاستعارة الاشياء وتنظمها على وفق مبدأ الانتقاء^(٧٣).

ومن شواهد الصورة الاستعارية :

لله أمر من الايام أطلبه	هيهات أطلبت أمراً غير مطلوب ^(٧٤)
-------------------------	---

يمكن قراءة الصورة الكنائية في النص الشعري من حيث التعبير الكنائي عن صفة من الصفات التي يتميز بها الانسان ونسبها الشاعر اليه وهي (القناعة) وعدم طلب المزيد والاكتفاء بما هو موجود من اقدار الله تعالى وقدم الشاعر مع الصورة الكنائية تناسقاً في المفردات على سبيل القيمة الجمالية من حيث الفعلين (أطلبه / أطلب) بتكرار فعلي فضلاً عن الجناس بين الفعلين والاسم (مطلوب) ، مما يعزز القيمة الصوتية الموسيقية التي اثبتها الشاعر في الصورة الكنائية .

ومن شواهد الصورة الكنائية :

وردن منك سحاباً غير منتقل	عن البلاد وبدراً غير محبوب ^(٧٥)
---------------------------	--

تعتمد الصورة الكنائية في النص الشعري على تقديم امنيات الشعب بالوزير الذي يدبر اموره الخاصة من حيث الطموح بأمرين : (السحاب غير المنتقل) و (البدر غير الحبوب) إذ يعبر الشاعر بهذه الصورة الكنائية عن حقيقتين يمناها الشعب من الوزير فيما يتعلق بالخير الذي يأتي من السحاب ، على سبيل البحث عن مضمون الخير في هذا الوزير فضلاً عن الأمور الشكلية فيما يتعلق بالبدر إذ يوحي بالظهور والسطوع ، لذا يكتفي الشاعر لسطح الشعب بالبحث عن القيم المضمونية والشكلية معاً في ادارة البلاد .

ومن شواهد الصورة الكنائية :

أنت المعينُ على أمر لضاوله	وحاجة شافهتنا بالاعاصيب ^(٧٦)
----------------------------	---

يقدم النص الشعري صورة كنائية ينسجها خيال الشاعر لعرض دلالاتها البيانية التي تمنح النص الشعري جمالاً وتمكناً في التعبير عن صفة الممدوح والاستناد عليه في الامور الصعبة التي تستجد في حياة الناس من تتطلب الحلول الناجحة ، لذا يكون الروع حلالاً لهذه المعضلات والصعاب ، ويقرن الشاعر بين الصورة الكنائية وما وجده في هذا الممدوح من المشافهة بالاعاصيب ليصف هذا الاقتران صفة اخرى للوزير فضلاً عن صفته الاولى فهو السند في تقديم الاعاصيب بالأمور التي يقصده فيها الناس .

ومن شواهد الصور الكنائية :

الحمد لله لا اشكو الى أحدٍ	قل الوفاء من الشبان والشيب ^(٧٧)
----------------------------	--

يعمد الشاعر في تقديم الصورة الى التعبير الكنائي عن صفتي (الصبر) التي ينسبها لنفسه من عدم الشكوى لاحد ، والصبر على الوقت مع شكر الله تعالى وحمده ، وصفة اخرى (قلة الوفاء) ممن حوله من الشبان والشيب . لذا تعمل الصورة الكنائية على عرض صفة الشاعر مقارنة بصفات الآخرين ممن حوله للدلالة على الواقع المعيشي .

الخاتمة

بعد الانتهاء من الدراسة الأسلوبية للمستوى الدلالي لبائية الشريف الرضي نسجل ابرز النتائج التي توصل اليها البحث على وفق ما يأتي :

- تعمل كثير من ألفاظ البائية على تقديم دلالات سياقية تظهر من النص الشعري للتعبير عن صفتي البطولة والشجاعة للشاعر بالاستعداد للقتال دوماً والارادة القوية واصرار الفتية والغدر للذئب وحسن قيادة الوزير للشعب في حين يعمد الشاعر الى اقتران الدهر بالأفعال (كان ، لا تصحب ، وعدت) للدلالة على سطوته في حياة الناس من حيث الانتظار ، ويقرن الشاعر بين الدهر والاسم (صرف) للتعبير عن أثر الدهر على مستوى الحاضر في حين تعمل بعض الالفاظ على فحص الدلالات الايحائية التي تعبر عن وعد الاماني والثبات على الموقف وعدم انخداع الوزير الممدوح بالمظاهر واعتماده على الجوهر فضلاً عن ربط الفرس وصفاته بالممدوح للتعبير عن بطولة وشجاعة .
- تميزت البائية بكثير من الصور البيانية على مستوى التشبيه والاستعارة والكناية التي عملت على تقديم القيمة الجمالية للتعبير بالشكل على مضمون المدح الذي يسديه الشاعر للوزير سابور من حيث تشبيه ركوبه السريع لقضاء الحوائج والامر المعطل ، وتشدد سمعه بالقول على مستوى

الفعل للدلالة على عظم شخصه وجعله كالغيث الذي يوحى بالخير للناس كافة في حين اعتمدت الصورة الاستعارية على تشخيص المعنويات وتحويلها الى الماديات من ذلك العزم والمجد والموت مع ترك القرينة واللازمة للايحاء بذلك (الشوق) (التشديد والتهنئة) (والقلق) ، اما الصورة الكنائية فقد عبرت عن صفات القناعة ، والصفات التي يرغبها الناس في الوزير ، وجعله السند في تقديم اعاصيب الامور فضلاً عن صفة (الصبر) للشاعر تقابل (قلة الوفاء) لمن حوله من الشبان والشيب للدلالة على الواقع المعيشي .

هوامش البحث

- (١) ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، ط٦ ، بيروت ، ١٩٩٧ ، مادة (سلب): ٤٧١/١ .
- (٢) ينظر : جبور عبد النور ، المعجم الأدبي ، دار العلم للملايين ، ط١ ، بيروت ، ١٩٧٩ : ٢٠ .
- (٣) ينظر : كراهام هاف ، الاسلوب والاسلوبية ، ترجمة : كاظم سعد الدين ، دار افاق ، بغداد ، ١٩٨٥ : ٢٢ .
- (٤) ينظر : بيجيرو ، الاسلوب والاسلوبية ، ترجمة : د. منذر عياشي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، الدار البيضاء ، ١٩٩٤ : ٦ .
- (٥) ينظر : احمد الشايب ، الاسلوب ، مكتبة النهضة المصرية ، ط٧ ، القاهرة ، ١٩٧٦ : ٣٠ .
- (٦) ينظر : د. منذر عياشي ، مقالات في الاسلوبية ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ١٩٩٠ : ٢٩ .
- (٧) عبد السلام المسدي ، الأسلوب والأسلوبية ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا ، تونس ، ١٩٧٧ : ١٠٨ .
- (٨) محمد خرماش ، فعل القراءة واشكالها التلقية ، مؤتمر القصة الادبي السابع ، كلية الآداب ، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن ، ١٩٨٨ : ١ .
- (٩) ينظر : د. سيزا قاسم ، القارئ والنص ، مجلة عالم الفكر ، الكويت ، المجلد ، (٢٣) العددان (٣-٤) لسنة ١٩٩٥ : ٢٥٤ .
- (١٠) ينظر : المصدر نفسه : ٢٥٤-٢٥٥ .
- (١١) ينظر : محمد حسين الصغير ، تطور البحث الدلالي : دراسة في النقد البلاغي والنحوي ، مطبعة العاني ، ط١ ، بغداد ، ١٩٨٨ : ١٥ .
- (١٢) د. عماد عبد يحيى ، في اشكالية المصطلح : علم الدلالة نموذجاً ، مجلة صوت ، اتحاد ادباء نينوى ، العدد (١) لسنة ١٩٩٧ : ١٢ .
- (١٣) ينظر : احمد مختار عمر ، علم الدلالة ، دار العروبة ، الكويت ، ١٩٨٢ : ١٢ .
- (١٤) ينظر : د. موريس أبو ناضر ، مدخل الى علم اللغة الالسنوي ، مجلة الفكر العربي المعاصر ، بيروت ، العددان (١٨ و ١٩) لسنة ١٩٨٢ : ٣٤ .
- (١٥) احمد مختار عمر ، علم الدلالة ، المصدر السابق : ٧٧ .
- (١٦) منال صلاح الدين عزيز ، التقابل الدلالي في الادب الاسلامي البلجيكي قراءة تحليلية في اسلمة لغة الشعر لدى شعراء المهجر (الطوفان في نوحه الاخير) انموذجاً ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد ٢٣ ، العدد ٦ ، لسنة ٢٠١٦ : ٨ .
- (١٧) ينظر : الثعالبي ، يتيمة الدهر ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٤ : ٣ / ١٣٦ .
- (١٨) ينظر المصدر نفسه : ٣ / ١٩٣ .

- (١٩) ديوان الشريف الرضي ، صنعه: ابو حكيم الخبري ، تحقيق : د. عبد الفتاح محمد الحلو ، دار الطليعة ، ط١ ، بيروت ، ١٩٧٦ : ١١٣ .
- (٢٠) ينظر : المصدر نفسه : ١١٣-١١٤ .
- (٢١) ينظر : ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، دار النهضة ، القاهرة ، ١٩٧٣ : ١٩/٩
- (٢٢) ينظر : المصدر نفسه : ١٤٥ / ٩ .
- (٢٣) ينظر : مطاع صفدي ، الحوار مع الاسم المجهول ، مجلة الفكر العربي المعاصر ، بيروت ، العددان (١٨ و ١٩) لسنة ١٩٨٢ : ٤ .
- (٢٤) ينظر : د. مصطفى ناصف ، نظرية المعنى في النقد العربي ، دار الاندلس ، ط٢ ، بيروت ، ١٩٨١ : ١٦١-١٦٢ .
- (٢٥) ينظر : د. صلاح فضل ، نظرية البنائية في النقد الادبي ، دار الشروق ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٩٨ : ٣٥ .
- (٢٦) ينظر : د. ابراهيم خليل ، الأسلوبية ونظرية النص ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٩٧ : ٤٨ .
- (٢٧) ينظر : فضل ، المصدر السابق : ٣٥ .
- (٢٨) ينظر : ناصف ، المصدر السابق : ١٦١ .
- (٢٩) ينظر : فضل ، المصدر السابق : ٣٦-٣٧ .
- (٣٠) ينظر : خليل ، المصدر السابق : ٤٧-٤٨ .
- (٣١) ديوان الشريف الرضي : ٢١٨ .
- (٣٢) المصدر نفسه : ٢١٨ .
- (٣٣) المصدر نفسه : ٢١٩ .
- (٣٤) المصدر نفسه : ٢٢٠ .
- (٣٥) ينظر : ناصف ، المصدر السابق : ١٦٢ .
- (٣٦) ينظر ، د. عماد عبد يحيى ، البنى والدلالات في لغة القصص القراني ، دار دجلة ، ط١ ، عمان ، ٢٠٠٩ : ٢٣١-٢٣٢ .
- (٣٧) ماجد قائد ، سيمياء الرمز في شعر محمد احمد منصور بين البناء الفني والتكثيف الدلالي ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد ٢٩ ، العدد ٣ ، لسنة ٢٠٢٢ : ٦٢ .
- (٣٨) ديوان الشريف الرضي : ٢١٧ .
- (٣٩) المصدر نفسه : ٢١٨ .
- (٤٠) المصدر نفسه : ٢١٨ .
- (٤١) المصدر نفسه : ٢٢٠ .

- (٤٢) د. محمد حسين على الصغير ، نظرية النقد العربي ، دار المؤرخ ، بيروت ، (د.ت) : ٤٤ .
- (٤٣) ينظر : د. ماهر مهدي هلال ، جرس الالفاظ ودلالاتها في البحث البلاغي والنقدي عند العرب ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٠ : ٢٠٣ .
- (٤٤) ينظر : د. ابراهيم انيس ، دلالة الالفاظ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ : ١٠٧ .
- (٤٥) ديوان الشريف الرضي : ٢١٧ .
- (٤٦) المصدر نفسه : ٢١٨ .
- (٤٧) المصدر نفسه : ٢١٩ .
- (٤٨) المصدر نفسه : ٢١٩ .
- (٤٩) سي دي لويس ، الصورة الشعرية ، ترجمة : د. احمد نصيف الجنابي واخرون ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨٢ : ٢٣ .
- (٥٠) ينظر : مصطفى ناصف ، الصورة الادبية ، دار الاندلس ، ط٢ ، بيروت ، ١٩٨١ : ٣ .
- (٥١) ينظر : د. عبد القادر الرباعي ، الصورة الفنية في النقد الشعري ، مكتبة الكتاني ، ط٢ ، الاردن ، ١٩٩٥ : ١١٨ .
- (٥٢) ينظر : د. عبد الاله الصائغ ، الصورة الفنية معياراً نقدياً ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٦ : ٣٧ .
- (٥٣) الخطيب القزويني ، الايضاح في علوم البلاغة ، تحقيق : ابراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٣ : ٢١٣ .
- (٥٤) السكاكي ، مفتاح العلوم ، تحقيق : اكرم عثمان يوسف ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٧ : ٣٣٢ .
- (٥٥) ينظر : عبد العزيز عتيق ، علم البيان ، دار النهضة العربية ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٧٤ : ٤٠ .
- (٥٦) ينظر : العلوي ، الطراز ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٢ : ١ / ٣٢١ .
- (٥٧) ديوان الشريف الرضي : ٢١٨ .
- (٥٨) المصدر نفسه : ٢١٩ .
- (٥٩) المصدر نفسه : ٢٢٠ .
- (٦٠) المصدر نفسه : ٢٢٠ .
- (٦١) ينظر : عبد القاهر الجرجاني ، اسرار البلاغة ، تحقيق : محمد الاسكندراني ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ٢٠٠٥ : ٣٦٨ .
- (٦٢) ينظر : عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الاعجاز ، تحقيق : د. محمد التنجي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٩٥ : ٥٣ .
- (٦٣) ينظر : السكاكي ، المصدر السابق : ١٧٤ .

- (٦٤) ينظر : د. محمد مفتاح ، تحليل الخطاب الشعري ، دار التنوير ، بيروت ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، ١٩٨٥ : ٨٤ .
- (٦٥) ينظر : د. صلاح فضل ، بلاغة الخطاب وعلم النص ، المجلس الاعلى للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٩٢ : ١٨١ .
- (٦٦) ينظر : د. جابر عصفور ، الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٤ : ٣٠٢ .
- (٦٧) ديوان الشريف الرضي : ٢١٨ .
- (٦٨) المصدر نفسه : ٢١٨ .
- (٦٩) المصدر نفسه : ٢٢٠ .
- (٧٠) المصدر نفسه : ٢٢١ .
- (٧١) ينظر : د. شوقي ضيف ، البلاغة : تطور وتاريخ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٢ : ٧٣ .
- (٧٢) الجرجاني ، المصدر السابق ، دلائل الاعجاز : ٥٢ .
- (٧٣) ينظر : خليل ، المصدر السابق : ١١٨ - ١١٩ .
- (٧٤) ديوان الشريف الرضي : ٢١٧ .
- (٧٥) المصدر نفسه : ٢١٩ .
- (٧٦) المصدر نفسه : ٢١٩ .
- (٧٧) المصدر نفسه : ٢٢٠ .

Sources and references

- alathir , alkamil fi altaarikh , dar alnahdat , alqahirat , 1973.1-
- abn manzur , lisan alearab , dar sadir , t 6 , bayrut , 1997.2-
- aihmad alshaayib , alaclub , maktabat alnahdat almisriat , t 7 , alqahirat , 1976.3-
- 4- biirjiru , alaclub walasclubiat , tarjamatun: du. mundhir eayaashi , almarkaz althaqafiu alearabiu , bayrut , aldaar albayda' , 1994.
- althaealibii , yatimat aldahr , dar almaearif , alqahirat , 1964.5-
- jabuwr eabd alnuwr , almuejam al'adabiu , dar aleilm lilmalayin , t 1 , bayrut , 1979.6-
- hamad mukhtar eumar , ealm aldilat , dar aleurubat , alkuayt , 1982.7-
- 8- alkhatib alqazwiniu , alaiadah fi eulum albalaghat , tahqiq: abraham shams aldiyn , dar alkutub aleilmiat , bayrut , 2003.
- du. abraham anis , dilalat alialfaz , maktabat alanjlu almisriat , alqahirat , 2004.9-

10-du. abrahim khalil , al'uslubiat wanazariat alnasi , almuasasat alearabiat lildirasat walnashr , bayrut , 1997.

11-da. jabir eusfur , alsuwrat alfaniyat fi alturath walbalaghii eind alearab , dar althaqafat liltibaeat walnashr , alqahirat , 1974.

12- du. siza qasim , al'adhan walnasu , majalat ealam alfikr , alkuayt , almujalad , (23) aleuddan (3-4) lisanat 1995.

da. shawqi dayf , albalaghatu: tatawur watarikh , dar almaearif , alqahirat , 1972.13-

14- da. salah fadl , balaghat alkhitaab waeilm alnasi , almajlis alaelaa lilthaqafat walfunun waladab , alkuayt , 1992.

da. salah fadl , nazariat albadat' fi alnaqd aladibii , dar alshuruq , t 1 , alqahirat , 1998.15-

16- da. eabd alalah alsaayigh , alsuwrat alfaniyat meyaraan nqdyaan , dar alshuwuwn althaqafat aleamat , baghdad , 1986.

17-d. eabd alqadir alrubaeii , alsuwrat alfaniyat fi alnaqd alshierii , maktabat alkatani , t 2 , alardin , 1995.

18-da. eimad eabd yahyaa , albunaa waldilalat fi lughat alqasas alquranii , dar dijlal , t 1 , eamaan , 2009.

19-da. eimad eabd yahyaa , fi ashkaliyat almustalaha: ealm aldalalat nmwdhjaan , majalat sawt , aitihaad aidiba' ninawaa , aleaddad (1) lisanat 1997.

20- da. mahir mahdii hilal , jaras alalfaz wadalalatuha fi albaht albalaghii walnaqdii eind alearab2

, dar alhuriyat liltibaeat , baghdad , 1980

21 da. muhamad husayn ealaa alsaghir , nazariat alnaqd alearabii , dar almuarikh , bayrut , (di.t.)

22- da. muhamad miftah , tahlil alkhitaab alshierii , dar altanwir , bayrut , almarkaz althaqafiu alearabia , aldaar albayda' , 1985.

du. mundhir eayaashi , maqalat fi aliaslubiat , atihad alkitaab alearab , dimashq , 1990.23-

24- du. muris 'abu nadir , madkhal alaa ealam allughat alalsuniu , majalat alfikr alearabii almueasir , bayrut , aleuddan (18 w 19) lisanat 1982.

da.mistafaa nasif , nazariat almaenaa fi alnaqd alearabii , dar alandls , t 2 , bayrut , 1981.25-

26- diwan alsharif alradii , sanaeahu: abu hakim alkhbari , tahqiqu: da. eabd alfataah muhamad alhulw , dar altalieat , t 1 , bayrut , 1976.

27-alsakakiu , miftah aleulum , tahqiqu: akarum euthman yusuf , dar alkutub aleilmiat , bayrut , 1987.

28- si di luis , alsuwrat alshieriat , tarjamatu: du. ahmad nasif aljanabiu wakharun , dar alrashid lilnashr , baghdad , 1982.

29- simya' alramz fi shier muhamad aihmad mansur bayn albina' alfaniyi waltakthif aldalalii , majid qayid , majalat jamieat tikrit lileulum alansaniat , almujalad (29) , aleadad (3) lisana .2022

eabd alsalam almasdi , al'uslub wal'uslubiat , aldaar alearabiat lilkitab , libya , tunis , 1977.30

eabd aleaziz eatiq , ealam albayan , dar alnahdat alearabiat , t 1 , alqahirat , 1974: 40.

32- eabd alqahir aljirjanii , asirar albalaghat , tahqiq: muhamad aliaiskandiranii , dar alkitaab alearabii , bayrut , 2005.

33-eabd alqahir aljirjanii , dalayil aliaeijaz , tahqiq: du. muhamad altanajiy , dar alkitaab alearabii , bayrut , 1995

aleulwui , altiraz , dar alkutub aleilmia , bayrut , 1982.34-

35-karaham haf , alauslub waliaslubiat , tarjamatu: kazim saed aldiyn , dar afaq , baghdad , 1985.

36-muhamad husayn alsaghir , tatawar albahth aldalalia: dirasat fi alnaqd albalaghii walnawhii , matbaeat aleani , t 1 , baghdad , 1988.

37-muhamad kharmash , fiel alqira'at washkaliat altalaqiy , mutamar alqisat aladibiu alsaabie , kuliyat aladab , jamieat aliyarmuk , arbid , alardin , 1988.

mustafaa nasif , alsuwrat aladabiat , dar alandls , t 2 , bayrut , 1981.38-

39-matabie safadi , alhiwar mae alaism almajhul , majalat alfikr alearabii almueasir , bayrut , aleuddan (18 w 19) lisanat 1982.

almujalad (23) aleadad (6) lisanat 2016.40-